فعالية برنامج الوظائف التنفيذية لتحسين التنظيم الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية

إعداد

أ.د/ زينب دردير علام — أستاذ التربية الحركية ورئيس قسم العلوم الأساسية والعميد السابق بكلية التربيةللطفولة المبكرة-جامعة دمنهور

أ.د/ صبحي عبد الفتاح الكفوري — أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية -جامعة كفر الشيخ

الباحثة

أسماء محمد حسن أحمد

الإستشهاد المرجعى:

علام ، زينب دردير . الكفورى ، صبحى عبد الفتاح ، أحمد ، أسماء محمد حسن (٢٠٢٤). فعالية برنامج الوظائف التنفيذية لتحسين التنظيم الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية مجلة البحوث العلمية فى الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة، *جامعة دمنهور، ٥(١٦)، يناير، ٢٥-٤٧.*

مستخلص البحث

هدفت البحث الحالية إلى التحقق من برنامج قائم على الوظائف التنفيذية لتحسين التنظيم الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، والكشف عن استمرار فعالية البرنامج بعد مرور شهر ونصف من انتهاء البرنامج خلال القياس التتبعي، استخدمت الباحثة اختبار المصفوفات المتتابعة الملون للفئات العمرية المختلفة من (٥,٥ – ٦٨,٤)، عماد أحمد حسن (٢٠١٦). مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم ، إعداد/ فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٧)، اختبار المسح النيورولوجي السريع (للتعرف على ذوي صعوبات التعلم)، إعداد وتقنين/ عبدالوهاب كامل (٢٠٠٧)، مقياس التنظيم الانفعالي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية ،إعداد/ الباحثة، البرنامج القائم على الوظائف التنفيذية، إعداد/ الباحثة، تكونت عينة البحث الحالية من (٢٠) تلميذًا من ذوي صعوبات التعلم، تراوحت أعمارهم ما بين (٩,٥-١٠,٥) عامًا، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين إحداهما تجريبية (١٠) تلاميذ من ذوي صعوبات التعلم تراوحت أعمارهم ما بين (٩,٥-١٠,٥) عامًا، بمتوسط عمري (٩.٨٤)، وانحراف معياري (٠.٧١)، والأخرى ضابطة (١٠) تراوحت أعمارهم ما بين (٩,٥-١٠,٥) عامًا، بمتوسط عمري (٩.٥٦)، وانحراف معياري (٠.٣٣)، وكانت نسب ذكائهم متوسطة أو أعلى من المتوسط على مقياس الذكاء المستخدم في البحث الحالية ، من برنامج قائم على الوظائف التنفيذية لتحسين التنظيم الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية ، هذا وقد أستمرت فعالية البرنامج وتحسن أعضاء المجموعة التجريبية حتي بعد مرور شهر ونصف من الانتهاء من تطبيق البرنامج .

الكلمات المفتاحية: الوظائف التنفيذية–التنظيم الانفعالي-صعوبات التعلم الأكاديمية.

Abstract

The current study aimed to verify a program based on executive functions to improve emotional regulation among primary school students with academic learning difficulties, and to reveal the continued effectiveness of the program a month and a half after the end of the program during follow-up measurementThe researcher used the colored progressive matrices test for different age groups from (٥.٥ - ٦٨.٤), Imad Ahmed Hassan (٢٠١٦). Diagnostic Rating Scale for Learning Difficulties, prepared by Fathi Mustafa Al-Zayat (٢٠٠٧), Rapid Neurological Survey Test (to identify people with learning difficulties), prepared and codified by Abdel Wahab Kamel (٢٠٠٧), Emotional Regulation Scale for Students with Academic Learning Difficulties, prepared by the researcher, the program Based on executive functions, prepared by the researcher, The sample of the current study consisted of (٢٠) students with learning difficulties, whose ages ranged between (٩.٥-١٠.٥) years. They were divided into two equal and equivalent groups, one of which was experimental. (١٠) students with learning difficulties, whose ages ranged between (٩.٥-١٠.٥) years, with an average age of (٩.٨٤), and a standard deviation of (٠.٧١), and the other control group (١٠) whose ages ranged between (٩.٥-١٠.٥) years, with an average age of (٩.٥٦), and a standard deviation of Standard (٠.٣٣), Their intelligence levels were average or higher than average on the intelligence scale used in the current study, from a program based on executive functions to improve emotional regulation among primary school students with academic learning difficulties. The effectiveness of the program continued and the members of the experimental group improved even after a month and a half of completion. From the program application.

Keywords: executive functions - emotional regulation - academic learning difficulties.

أولًا: مقدمة البحث

تعد صعوبات التعلم واحدة من أهم المشكلات التي تواجه التلاميذ في المرحلة الابتدائية؛ لذلك شغلت العديد من الباحثين والمختصين وأثارت الجدل والاختلاف حول تحديد تعريف واضح لها، على الرغم من أن هؤلاء يبدون عاديين ولديهم نسبة ذكاء متوسطة، أو فوق المتوسطة إلا أنهم يعانون من صعوبات في تعلم المهارات الأساسية من قراءة وكتابة وتهجئة وحساب، أي هناك تباين بين القدرات العقلية والتحصيل الدراسي.

كما تعد صعوبات التعلم من الموضوعات المهمة في الوقت الحاضر في مجال التربية الخاصة، والتي أعطيت اهتماماً كبيراً من قبل المهتمين على اختلاف اختصاصاتهم، كالأطباء وعلماء النفس وعلماء التربية وعلماء الاجتماع وأولياء الأمور، حيث وجدوا فئة من التلاميذ يظهرون تذبذباً شديداً في التحصيل الدراسي، إذ يحصلون على درجات مرتفعة وأحياناً منخفضة في الموضوع ذاته أو في موضوعات متعددة. وهذه الإشكالية دفعت الباحثين إلى تقصي هذه الظاهرة سعياً لتحديدها والتعرف على مظاهرها وأسبابها خصوصاً وإن عجز التلميذ عن مسايرة زملائه وتحقيق مستوى من الإنجاز يتناسب مع كونه ذكياً أو مع ما يحققه أقرانه في الذكاء والعمر الزمني ووضعه الصفي بالرغم من عدم معاناته من ضعف عقلي أو جسمي أو حرمان حسي أو ثقافي أو نقص الفرصة للتعلم.

وذوو صعوبات التعلم هم الذين يظهرون اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية مثل استعمال اللغة المكتوبة أو المنطوقة أو التهجئة أو فهم واستيعاب المفاهيم العلمية كالرياضيات، أو اضطرابات في التفكير، أو قصور في الإدراك أو التذكر أو ضبط الانتباه أو الحركة الزائدة، مع أنهم يتمتعون بذكاء متوسط أو أكثر، وليسوا مصابين بإعاقات جسمانية سمعية أو بصرية، أو غيرها من الإعاقات (تيسير مفلح كوافحة، ٢٠١١، ٢٩).

وتنقسم صعوبات التعلم إلى قسمين أساسيين يندرج تحت كل قسم منها عدد معين من صعوبات التعلم وهى: أولاً صعوبات التعلم الاكاديمية، وهي التي تركز على الأطفال في المدارس أثناء عملية التعلم وتشمل القراءة والكتابة والتهجئة والتعبير الكتابي والشفوي والرياضيات. وثانياً هي صعوبات التعلم النمائية، وهي التي تركز على العمليات النفسية التي يحتاجها الطفل عند التعلم وتشمل الانتباه والذاكرة والإدراك والتفكير واللغة (أسامة محمد البطانية، مالك أحمد الرشدان ،٢٠٠٥، ٨٥).

ويواجه العديد من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تحديات خاصة ناتجة عن ضعف عملية الاتصال واكتساب اللغة، مثل ضعف النمو الاجتماعي والانفعالي، وضعف قدرتهم على فهم عواطف وانفعالات الآخرين، وضعف النمو المعرفي والإدراكي، مما يؤثر في العديد من العمليات والوظائف التي تُعد مهمة وفعالة في عمليات التعلم، واكتساب المعرفة، والتفاعل الإيجابي مع الآخرين في المواقف المختلفة ، (١٩٩ **Gu, Chen, Xing, Zhao, & Li, X,** ٢٠١٩).

يعد التنظيم الانفعالي عملية معقدة تنمو داخل نظام النمو الانفعالي الشامل للفرد، وهو عنصر أساسي في التواصل غير اللفظي، حيث يسمح للفرد بالتعرف على الانفعالات التي يتم التعبير عنها والتعامل معها، كما تتضمن فهم انفعالات الآخرين وتفسير أعمالهم وتصرفاتهم والتنبؤ بها، والسيطرة على الحالة الانفعالية للفرد، والقيام بردود الأفعال المناسبة والفعالة تجاههم، وقد ينطوي ذلك على سلوكيات مثل إعادة التفكير في موقف صعب لتقليل الغضب أو القلق، أو إخفاء علامات الحزن أو الخوف المرئية، أو التركيز على أسباب الشعور بالسعادة أو الهدوء، ٨٦) .(Soltanifar, Kamrani, & Erfanian,٢٠١٨

كذلك يعد التنظيم الانفعالي مهارة اجتماعية انفعالية أساسية تتيح المرونة والتفاعل الإيجابي في المواقف الانفعالية المختلفة ، ٢) Rieffe & Terwogt، ٢٠٠٤).

ويؤدي ضعف القدرة على التنظيم الانفعالي إلى العديد من الاضطرابات والمشكلات النفسية مثل الانطواء، العزلة والقلق، والاكتئاب، ضعف تقدير الذات، ضعف التفاعل الاجتماعي، انخفاض في الأداء الأكاديمي، ٤٠) Joormann & Stanton، ٢٠١٦).

ويعاني التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من ضعف في عمليات التنظيم الانفعالي، حيث نجد مثلا لديهم ضعفًا في التعرف على المشاعر، وفهم مشاعر الآخرين وأفعالهم في المواقف الاجتماعية المختلفة، واظهار ردود فعل انفعالية سلبية في المواقف الاجتماعية، ويظهر العجز في الأداء في المهام المرتبطة بالانفعالات

مقارنة مع أقرانهم العاديين، كما أشارت بذلك دراسة كل من Soltanifar,Kamrani & Erfanian (٢٠١٨)، **ودراسة** Ashori& Jalil- Abkenar **(٢٠٢١).**

وتشير العديد من الدراسات إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم ضعف في الوظائف التنفيذية، مما يزيد من عوامل الخطورة أنها تعطل الأداء الأكاديمي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ومن مؤشرات ذلك ضعف الانجاز ورفض المدرسة أو تغيير الفصل، كما يؤدي إلى الكثير من المشكلات السلوكية وضعف التفاعل الاجتماعي مع أقرانه والمحيطين به مثل دراسة كل من **(**٢٠١٣**)** Hintermair، Marschark, Kronenberger, Rosica, Borgna, Convertino, Durkin, & Schmitz **(٢٠١٧).**

وتأسيسًا على ما سبق يتضح وجود قصور واضح لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في التنظيم الانفعالي والوظائف التنفيذية، وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من (٢٠١٣) Hintermair، Hall, Eigsti, Bortfeld, & Lillo-Martin (٢٠١٧) ،Moreau, Kirk, & Waldie (٢٠١٧) Gu, et al (٢٠١٩.،Marschark, et al (٢٠١٧) (لذا فقد أقدمت الباحثة على إجراء هذه البحث، وذلك بتقديم برنامج قائم على الوظائف التنفيذية في تحسين التنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

ثانيًا: مشكلة البحث

تنبع مشكلة البحث من مصدريين أساسيين وهما: المصدر الشخصي وذلك من خلال عمل الباحثة كأخصائية تربية خاصة وتخاطب بمحافظة قنا وملاحظتها لجوانب القصور لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وأنهم يحتاجون للتدخل بأساليب أكثر حداثة من الوسائل التقليدية، كما تلاحظ الباحثة أن التدخل من خلال الوظائف التنفيذية مفيدًا لهؤلاء التلاميذ.

ويأتي المصدر الثاني وهو المصدر البحثي حيث يتمثل في اطلاع الباحثة على العديد من البحوث والدراسات العربية والأجنبية الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وذلك كنتيجة للدافع الشخصي الذى شكل حافزًا لقيام الباحثة بجولة فى العديد من المكتبات وتصفح المواقع الإلكترونية المتخصصة مثل المكتبة الرقمية (بنك المعرفة المصري)، وقد توصلت الباحثة إلى وجود ندرة شديدة في الدراسات العربية فى حدود (اطلاع الباحثة) فى موضوع الوظائف التنفيذية مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم، مما دفع الباحثة لضرورة قيامها بهذه البحث.

كما يبرز "الدليل التشخيصي والإحصائي " (**DSM**- ٥) معدلات انتشار صعوبات التعلم الأكاديمية ، على أن صعوبات القراءة تقدر وحدها أو في تلازم مع اضطرابات الرياضيات أو اضطراب التعبير الكتابي بنحو أربع حالات من كل خمس حالات من صعوبات التعلم، وأن معدلات شيوع صعوبات القراءة تقدر بحوالي ٤% من الأطفال في سن المدرسة بالولايات المتحدة الأمريكية، وأن ما يقرب من ٦٠% إلى ٨٠% من الأفراد الذين يشخصون على أنهم من ذوي صعوبات القراءة هم من الذكور **(**American Psychiatric Association،٢٠١٣).

كما أن هناك أكثر من ٥% من إجمالي عدد الأطفال في سن المدرسة يتم تحديدهم وتشخيصهم على أنهم يعانون من صعوبات التعلم حيث نجد في الواقع أن معلمي الصفوف الابتدائية أو الأولية الذين يتراوح عدد التلاميذ في كل فصل من فصولهم بين ٢٠-٥٠ تلميذًا سوف يصادفون على الأقل تلميذًا واحدًا وربما تلميذين أو أكثر يعانون صعوبات تعلم (دانيال هالاهان، جون لويد، جيمس كوفمان، ومارجريت ويس ، ٢٠٠٧، ٤٢).

أما تأثير هذه المشكلة على الأطفال، فقد أكدته دراسات عديدة بما يكشف عن احتمالات من الخطر المرتفع لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، حيث يذهب(٢٠١٤) Vaughn, & Wanzek إلى أن صعوبات الأكاديمية تمثل سبباً رئيسياً للفشل في المدرسة. ذلك أن خبرات القراءة والكتابة تؤثر بقوة في صورة الطفل عن ذاته وشعوره بالكفاءة، وفي تقدير الذات وتقدير الآخرين؛ ومن ناحية أخرى، فإن الفشل القرائي قد يؤدي إلى سوء السلوك، والقلق، ونقص الدافعية وغير ذلك من جوانب الصحة النفسية وفي تلازمها مع تعويق التقدم الدراسي للطفل.

كما يعتمد النجاح في الحياة بشكل عام، وفي الجانب الاكاديمي بشكل خاص على أكثر من مجرد

المعرفة، بل يعتمد أيضًا على مجموعة من المهارات المعرفية التي توجه كل من التعلم والسلوك، والمعرفة باسم الوظائف التنفيذية، حيث يعاني التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية من قصور في هذه الوظائف، والتي تنعكس سلبًا على كثير من جوانب الشخصية لديهم وأهمها التنظيم الانفعالي، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات مثل دراسة كل من Henry, Messer, & Nash (٢٠١٢)، Hintermair (٢٠١٣)، Hall, et al (٢٠١٧). ونتيجة لهذا الضعف في الوظائف التنفيذية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، يواجه العديد منهم الكثير من التحديات الخاصة مثل ضعف النمو الانفعالي، ٨٨) Ashori& Jalil-Abkenar، ٢٠٢١).

وتعد التدخلات العلاجية من خلال الوظائف التنفيذية ذات فعالية في تحسين العديد من المهام الخاصة بالوظائف التنفيذية مثل " التخطيط، المبادأة، والضبط الانفعالي، الذاكرة العاملة، المراقبة، تحديد الهدف، التنظيم الذاتي للسلوك، كما أظهرت هذه التدخلات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تحسين التنظيم الانفعالي، وخفض المشكلات السلوكية، والتحصيل الاكاديمي Hintermair، ٢٠١٣,٤٩)).

ومن خلال ما سبق يتضح أن الوظائف التنفيذية مهمة للأداء الناجح في مواقف الحياة الفعلية، فهي تسمح للأطفال ذوي صعوبات التعلم بأداء المهام المطلوبة منهم والمثابرة والإنجاز في مواجهة التحديات، والتنظيم الانفعالي لان المواقف البيئية يمكن التنبؤ بها، والوظائف التنفيذية تعتبر حيوية بالنسبة لقدرة الإنسان على التعرف على أهمية المواقف غير المتوقعة ووضع خطط بديلة بسرعة لأحداث غير عادية تنشأ وتتداخل مع الروتين العادي، بهذه الطريقة، فان الوظائف التنفيذية تسهم في تحقيق النجاح في العمل والمدرسة وتسمح للأطفال ذوي صعوبات التعلم بإدارة ضغوط الحياة اليومية، وبناءً على ما سبق تسعى البحث إلى الإجابة عن السؤالين التاليين:

١- ما فعالية برنامج قائم على الوظائف التنفيذية في تحسين التنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية؟

٢- هل تستمر فعالية البرنامج القائم على الوظائف التنفيذية في تحسين التنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بعد فترة المتابعة

ثالثًا: أهداف البحث:

تهدف البحث الحالية إلى تحسين التنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية، وذلك باستخدام برنامج قائم على الوظائف التنفيذية واختبار استمرارية فعالية البرنامج بعد فترة المتابعة.

رابعًا: أهمية البحث:

يمكن تحديد أهمية البحث على المستويين النظري والتطبيقي على النحو التالي:

١- الأهمية النظرية:

١- تكمن أهمية البحث في تناول متغيرين يمثلان أهمية كبيرة لدى الأطفال بصفه عامة والأطفال ذوي صعوبات التعلم خاصة، وهما التنظيم الانفعالي والوظائف التنفيذية.

٢- الحداثة النسبية لاستخدام الوظائف التنفيذية مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في البيئة العربية عمومًا والبيئة المصرية على وجه الخصوص.

٣- تكمن أهمية البحث في أنها تلقي الضوء على فئة مهمة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وإلى أهمية الوظائف التنفيذية في تحسين التنظيم الانفعالي لدى هؤلاء التلاميذ.

٤- إنها تدرس مرحلة مهمة من مراحل النمو الإنساني، وهي مرحلة الطفولة وما تمثله هذه المرحلة من أهمية بالغة في تكوين شخصية الإنسان فلا بد من الاهتمام بجوانب النمو لدى الطفل وتحسين التنظيم الانفعالي لديه والتي تؤثر في تحصيله الأكاديمي فيما بعد.

٢- الأهمية التطبيقية:

١- الاستفادة من فنيات ومبادئ الوظائف التنفيذية كاستراتيجية حديثة العهد في البيئة العربية، وتوظيفها في صورة أنشطة تدريبية مثيرة وممتعة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم تسهم في تحسين التنظيم الانفعالي لديهم.

٢- تقديم يد العون لمعلمي ومعلمات تلاميذ المرحلة الأساسية وأولياء الأمور من خلال تقديم برنامج قائم علي الوظائف التنفيذية يساعد على تحسين التنظيم الانفعالي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية.

٣- تقديم التوصيات والمقترحات والإرشادات للوالدين والمهتمين بشئون ذوي الاحتياجات الخاصة للمساهمة في وضع البرامج للتعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية لتحسين التنظيم الانفعالي لديهم.

خامسًا: المفاهيم الإجرائية للدراسة

١- التلاميذ ذوي صعوبات التعلم Students with learning disabilities

تعرف بأنهم " التلاميذ ذوي صعوبات الأداء المدرسي المعرفي الأكاديمي، والتي تشمل صعوبات القراءة والكتابة والتهجي والتعبير والرياضيات" (فتحي مصطفى الزيات، ٢٠٠٧ ،٤). وقد اقتصرت الباحثة في دراستها الحالية على صعوبات القراءة.

٢- التنظيم الانفعالي Emotional Regulation

يعرف التنظيم الانفعالي بأنه " تلك العمليات التي يستطيع الفرد من خلالها التأثير على الانفعالات التي يشعر بها، ومتى يشعر بها، وكيفية الشعور بها، والتعبير عنها" (.(Gross,٢٠١٣,٥٠٠

وتعرفه الباحثة إجرائيًا في هذه البحث بأنه" قدرة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على الوعي بانفعالاتهم وتقيمها وتنظيمها وتثبيط الانفعالات غير المناسبة والتحكم فيها والتعبير عنها بصورة ملائمة بما يسهم في تحقيق أهدافه التي يسعى إليها، ويتم التعرف عليها من خلال مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ ذوي صعوبات التعلم على مقياس التنظيم الانفعالي المستخدم في البحث".

١- برنامج الوظائف التنفيذية program Executive Function :

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه "مجموعة من الإجراءات المخططة المنظمة والمتدرجة لاكتساب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم قدرات ونشاطات معرفية تحتوي على العديد من العمليات تساعد على التنظيم الانفعالي وهي : كف الاستجابة، المبادرة، التخطيط، حل المشكلات، والتنظيم، والانتباه المستمر ، والذاكرة العاملة، والمرونة المعرفية، والتي تسهم في تحقيق التكامل والتنظيم وتحقيق أهداف البحث في مدة زمنية محددة"

دراسات سابقة

هدفت دراسة كل من (٢٠١٧) Jamie, Tanya , Galwayb , Galit & Veronica في التعرف على المشاعر وفهمها وتنظيمها لدى مجموعة من الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم غير اللفظي (NLD)، كذلك فحص التكيف النفسي والاجتماعي والمهارات الاجتماعية لهؤلاء الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، ولمجموعة مُحالة إلى العيادة من الأطفال الأكبر سنًا المصابين بـ NLD سجل الأطفال الصغار الذين يعانون من NLD درجات أقل من مجموعة مقارنة TD في مهام تقييم التعرف على تعابير الوجه السعيدة والحزينة ومهام تقييم فهم كيفية عمل العواطف، تم تصنيف الأطفال الذين يعانون من NLD أيضًا على أنهم أقل تنظيمًا تكيفيًا لعواطفهم بالنسبة للأطفال الصغار والكبار الذين يعانون من NLD ، تم تصنيف مقاييس المشاكل الداخلية والخارجية أعلى من مجموعات مقارنة TD ، وتم العثور على وسائل مقاييس الاستيعاب والانتباه والمشكلات الاجتماعية ضمن النطاقات المتعلقة سريريًا. تدابير الانتباه والذكاء غير اللفظي لم تأخذ في الاعتبار العلاقة بين NLD والمشاكل الاجتماعية. تشترك المهارات الاجتماعية وعضوية NLD في تباين متداخل في الغالب في محاسبة المشكلات الداخلية عبر العينة، تمت مناقشة

النتائج في إطار عمل حيث يكون للعجز المعرفي الاجتماعي، بما في ذلك عمليات العاطفة ، تأثير سلبي على الكفاءة الاجتماعية ، مما يؤدي إلى مستويات تتعلق بالاكتئاب والانسحاب لدى هذه الفئة من ذوي صعوبات التعلم.

هدفت دراسة كل من(٢٠١٨) Vettiyadan, Fathima & Shibymolإلى تقييم مفهوم الذات والتنظيم الانفعالي لدى الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم وأيضاً لمعرفة العلاقة بين المتغيرات تحت البحث. تكونت عينة البحث من (٣٠) طالبًا وطالبة. الأدوات المستخدمة كانت استبيان المفهوم الذاتي الأكاديمي (ASCQ)إعداد(Liu and Wang (٢٠٠٥ مقياس النضج العاطفي إعداد(Pal (١٩٨٤، وأسفرت نتائج البحث إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم درجات منخفضة في المتغيرات البحث سواء مفهوم الذات أو التنظيم الانفعالي.

هدفت دراسة سهام عبدالغفار عليوة (٢٠٢٠) إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي معرفي لتنظيم الانفعالات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، واستمرار فعالية البرنامج بعد فترة المتابعة لدي عينة قوامها (٣٠) تلميذ وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم الصف الخامس الابتدائي، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٢٠-١٢٦) شهرا بمتوسط (١٢٣) شهرا وانحراف معياري (٢.٨) وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين التجريبية (١٥) والمجموعة الضابطة (١٥) واستخدمت البحث مقياس تنظيم الانفعالات واختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن (إعداد/ إبراهيم مصطفي حماد، ٢٠٠٨)، اختبار العسر القرائي (إعداد/ نصرة عبد المجيد جلجل، ٢٠٠٦)، واختبار المسح النيورولوجي السريع (إعداد/ عبد الوهاب محمد كامل، ٢٠٠١)، وتوصلت البحث إلى فعالية البرنامج المعد في هذه البحث في تنظيم الانفعال لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم، واستمرارية فعاليته لما بعد فترة المتابعة.

هدفت دراسة أمين محمد نور الدين (٢٠٢١) إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية لخفض صعوبات تعلم الحساب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وقد تم اختيار (٢٤ تلميذا) من ذوي صعوبات التعلم في الحساب، بمتوسط عمري (١٠.٥٥) وانحراف معياري مقداره (٠.٤٠)، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (التجريبية والضابطة) بالتساوي، كما تم تشخيصهم عن طريق الاختبار التحصيلي في الحساب، ومقياس إستنفرد- بينيه للذكاء، ومقياس تقدير الوظائف التنفيذية، واختبار المسح العصبي السريع. وبعد التأكد من تكافؤ المجموعتين؛ تم تطبيق البرنامج التدريبي (٤٢ جلسة) على المجموعة التجريبية دون الضابطة، لمدة (ثلاثة أشهر)، تم تطبيق الاختبار التحصيلي مرة أخرى على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة (القياس البعدي). وبعد شهر آخر من انتهاء البرنامج التدريبي؛ تم تطبيق الاختبار التحصيلي مرة ثالثة على المجموعة التجريبية (القياس التتبعي). وأظهرت النتائج أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (١٨.٧٥) والمجموعة الضابطة للقياس البعدي (١٥.٥٠) في اختبار تحصيل الحساب لصالح المجموعة التجريبية، إذ كانت قيمة "ت" (٤.٧٧)، عند درجات حرية (٢٢)، وكانت دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات القياس البعدي (١٨.٧٥)، والقياس التتبعي (١٩.٧٥)، في اختبار تحصيل الحساب للمجموعة التجريبية، إذ كانت قيمة ت" (١.٩٧)، عند درجات حرية (١١)، ولم تكن دالة إحصائيا. وتوصلت البحث إلى فاعلية البرنامج التدريبي المبني على بعض الوظائف التنفيذية في خفض صعوبات تعلم الحساب، وتحسين التحصيل لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وخلصت البحث إلى بعض التضمينات واقتراح بحوث ذات صلة.

هدفت دراسة كل من(٢٠٢٢) Kineret , Sara & Sonya إلى الكشف عن العلاقات بين الوظائف التنفيذية والأنماط الحسية بين البالغين ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية وأثره على أدائهم اليومي، تكونت عينة البحث من(٥٥) بالغًا يعانون من صعوبات تعلم اكاديمية و (٥٥) ليس لديهم صعوبات تعلم يقابلهم العمر والجنس والحالة الاجتماعية والاقتصادية والتعليم. استخدمت البحث استبيانًا اجتماعيًا ديموغرافيًا ، والتقييم السلوكي للوظائف التنفيذية - نسخة البالغين ، والملف الحسي للمراهقين / البالغين. أشارت النتائج إلى وجود علاقات مهمة بين الوظائف التنفيذية (وفقًا لجرد التصنيف السلوكي للوظائف التنفيذية - نسخة البالغين) والأنماط الحسية (وفقًا للملف الحسي للمراهقين / البالغين) كما ينعكس في الأداء اليومي، كما أشارت النتائج إلى أن الصعوبات التي يواجهها البالغون الذين يعانون من صعوبات تعلم محددة في استخدام قدرات الوظيفة التنفيذية بكفاءة قد تكون مرتبطة بعتبة حسية عالية واستراتيجيات التنظيم الذاتي

السلبي. قد يؤدي الفهم الأعمق للآليات التنفيذية الحسية لهذا السكان إلى تحسين عمليات التقييم والتدخل. يمكن لهذا الفهم أن يزيد بالتالي من القدرات التنفيذية لتحسين الأداء اليومي والرضا عن الحياة.

أوجه استفادة البحث الحالية من الدراسات السابقة: -

انطلاقا من استعراض الدراسات السابقة التي أتاحت الاطلاع على ما يفيد البحث الحالية، ويدعمها ويوجه الجهد العلمي ويبرز جوانب الاتفاق، والاختلاف بين البحث الحالية، والدراسات السابقة، وبعد استعراض الباحثة لهذه الدراسات تتحدد ملامح أوجه استفادة الباحثة من الدراسات السابقة وفقا لما يلي

١- أهمية البحث: تتفق هذه البحث مع الدراسات السابقة في أهمية الموضوع الذي تناولته وأهمية تنميته بأساليب إرشادية في هذه المرحلة المهمة إلا أن أهمية البحث الحالية تكتسب خصوصية تميزها عن الدراسات السابقة، لأنها تأتي في حدود علم الباحثة في قلة الدراسات التجريبية التي تستخدم برامج إرشادية في هذا الموضوع.

٢- أهداف البحث: تتفق البحث الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف الذي تسعي لتحقيقه وهو تنمية التنظيم الانفعالي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم لتحقيق قدر أفضل من التوافق الشخصي والانفعالي.

٣- فروض البحث: ساهمت الدراسات السابقة في توجيه الباحثة لصياغة فروض البحث الحالية اعتمادًا على هذه الدراسات.

٤- إجراءات البحث: كان لاطلاع الباحثة على الدراسات السابقة دورًا علميًا ومنهجيًا في توجيه الباحثة لتحديد مفاهيم البحث ومعرفة المناهج العلمية الملائمة للدراسة، كما ساهمت هذه البحث في صياغة أدبيات البحث وتحديد الفروض وتكوين اتجاه عام لدي الباحثة يساعده في إجراء البحث.

٥- منهج البحث: البحث الحالية تعتمد على المنهج شبه التجريبي، وهي بذلك تتفق مع الدراسات السابقة.

٦- عينة البحث: ساهمت الدراسات السابقة في زيادة قناعة الباحثة بأن مرحلة الطفولة مرحلة عمرية تستحق من الجهد البحثي ما يليق بها؛ وبالتالي فإن العينة في البحث الحالية تتفق مع أغلب الدراسات السابقة التي جعلت هذه المرحلة العمرية محور اهتمامها.

٧- أدوات البحث: أتاحت فرصة إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة زيادة فهم واستيعاب الباحث لكيفية بناء وتصميم وتطبيق الأدوات البحثية كما ساهمت في اختيار الأدوات البحثية التي يمكن ان تخدم أهداف البحث الحالية.

٨- نتائج البحث: كان لاطلاع الباحثة على الدراسات السابقة فائدة كبيرة تعتمد عليها في تفسير نتائج دراستها خاصة وان الدراسات السابقة تعد إطارًا مرجعيًا تتخذه الباحثة وتعتمد عليها في عملية التفسير والمقارنة والتعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف.

ما تضيفه البحث الحالية

١- تهدف البحث الحالية الى برنامج قائم على الوظائف التنفيذية في تنمية التنظيم الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (في حدود اطلاع الباحثة).

٢- يمكن الاستفادة من برنامج هذه البحث بما يتضمنه من أنشطة وفنيات وتطبيقه بشكل أوسع على عينات أخري.

فروض البحث.

يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للتنظيم الانفعالي لصالح المجموعة التجريبية

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للتنظيم الانفعالي بعد فترة المتابعة.

منهج البحث: –

تعتمد الباحثة في البحث الحالية علي المنهج التجريبي والتصميم التجريبي ذي المجموعتين وثلاث قياسات (قبلي، بعدي، تتبعي): مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وذلك لمعرفة أثر المتغير المستقل المتمثل في " البرنامج القائم على الوظائف التنفيذية" في المتغير التابع للبرنامج وهو:" التنظيم الانفعالي" لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.

عينــة البحث: -

تكونت عينة البحث الحالية من (٢٠) تلميذًا من ذوي صعوبات التعلم، تراوحت أعمارهم ما بين (٩,٥-١٠,٥) عامًا، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين إحداهما تجريبية (١٠) تلاميذ من ذوي صعوبات التعلم تراوحت أعمارهم ما بين (٩,٥-١٠,٥) عامًا، بمتوسط عمري (٩.٨٤)، وانحراف معياري (٠.٧١)، والأخرى ضابطة (١٠) تراوحت أعمارهم ما بين (٩,٥-١٠,٥) عامًا، بمتوسط عمري (٩.٥٦)، وانحراف معياري (٠.٣٣)

أدوات البحث: تمثلت أدوات البحث في: -

١- اختبار المصفوفات المتتابعة الملون للفئات العمرية المختلفة من (٥,٥ – ٦٨,٤)، عماد أحمد حسن (٢٠١٦).

٢- اختبار المسح النيورولوجي السريع (للتعرف على ذوي صعوبات التعلم)، إعداد وتقنين/ عبدالوهاب كامل (٢٠٠٧).

٣- مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم الأكاديمية في القراءة، إعداد/ فتحي الزيات (٢٠٠٧).

٤- مقياس التنظيم الانفعالي، إعداد/ الباحثة.

٥- البرنامج التدريبي باستخدام الوظائف التنفيذية، إعداد/ الباحثة.

وهذه الأدوات كالتالي:

١- اختبار المصفوفات المتتابعة الملون للفئات العمرية المختلفة من (٥,٥ - ٦٨,٤)، عماد أحمد حسن (٢٠١٦(

وصف المقياس: أعد الاختبارRaven وقد أعاد تعديله وتقنينه عماد أحمد حسن (٢٠١٦)، بالإضافة إلى أنه استخدم في العديد من الدراسات والأبحاث في البيئة العربية. ويعد هذا الاختبار من الاختبارات اللفظية المتحررة من أثر الثقافة لقياس الذكاء فهو مجرد مجموعة من الرسوم الزخرفية (التصميمات)، ويتكون من ثلاثة أقسام متدرجة الصعوبة هي (أ، أ ب، ب) ويشمل كل قسم (١٢) بندًا ويشمل الاختبار (٣٦) مصفوفة أو تصميمًا، أحد أجزائه ناقصة، وعلى الفرد أن يختار الجزء الناقص من بين (٦) بدائل معطاه.

تصحيح الاختبار: على الفرد أن يختار الجزء الناقص من التصميم من بين (٦) بدائل معطاه، لا يوجد سوى بديل واحد صحيح، ويعطي درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفرًا للإجابة الخاطئة، والدرجة الكلية للاختبار هي (٣٦).

صدق الاختبار: استخدم في حساب صدق الاختبار في صورته الأصلية عدة أساليب منها: الصدق العاملي، الصدق التنبؤي، والصدق التلازمي، وذلك بحساب معامل ارتباط مع كل من مقياس ستانفورد بينيه

ومقياس وكسلر واختبار رسم الرجل، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٣٢- ٠,٨٦) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، وقد قام عماد أحمد حسن (٢٠١٦)، بتقنين الاختبار على عينة من الأفراد المصريين في الفئات العمرية المختلفة (٥,٥- ٦٨,٤) وقد تراوحت معاملات الارتباط بين الاختبار وبعض المقاييس الفرعية لاختبار وكسلر ومتاهات بورتيوس، ولوحة سيجان مابين (٠,٢٨- ٠,٥٢)، كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية للمقياس والدرجة الكلية وتراوحت مابين (٠,٨٧- ٠,٩٣) وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١).

ثبات الاختبار: تم حساب الثبات على العينات المصرية باستخدام معادلة كيودر ريتشاردسون، وقد بلغت قيمتها (٠,٨٥) وهي قيمة مقبولة للثبات.

٢- اختبار المسح النيورولوجي السريع (للتعرف على ذوي صعوبات التعلم)، إعداد وتقنين/ عبدالوهاب كامل (٢٠٠٧(

وصف الاختبار: يعتبر اختبار المسح النيورولوجي السريع أسلوبًا من الأساليب الفردية المختصرة (يستغرق حوالي ٢٠ دقيقة في تطبيقة)، ويساعد في التعرف على الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم ابتداء من سن خمس سنوات.

ثبات الاختبار: قام معد الاختبار بحساب ثباته عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار ودرجة الاختبارات الفرعية، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط من (٠.٦٧) إلى (٠.٩٢).

صدق الاختبار: استخدم معد الاختبار الصدق العاملي لدرجات عينة الارتباط بين الدرجة الكلية على الاختبار ودرجات الأبعاد الفرعية لمقياس تقدير سلوك التلميذ كمحك خارجي، وتراوحت قيم معاملات الارتباط من (٠.٦٧٤) إلى (٠.٨٧٤)، وهي مرتفعة ودالة عند (٠.٠١).

٣ - مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم الأكاديمية في القراءة، إعداد/ فتحي الزيات (٢٠٠٧).

وصف المقياس:

تهدف هذه المقاييس إلى الكشف المبكر عن صعوبات تعلم القراءة ، وذلك من خلال تقدير المعلمين في المجالات السابقة لأشكال السلوك المبينة في المقياس للتلميذ، وذلك بإجابة مدرس اللغة العربية على مقياس القراءة ؛ للحكم على مدى تواتر السلوك المبين في الاستبانة لدى التلاميذ باعتبار أن المدرس له لقاءات متكررة مع التلاميذ خلال الأسبوع، بالإضافة إلى أنه متخصص في المادة بشكل متعمق والذي يمكن من خلاله الحكم على مدى تواجد صعوبات تعليمية محددة في أحد المجالات، ويتكون المقياس التشخيصي من مقياسين فرعيين (مقياس القراءة)، ويحتوي كل مقياس من المقاييس على (٢٠) عبارة، ويتكون سلم الإجابات حسب (ليكرت) إلى خمسة مستويات: دائمًا وتأخذ الدرجة (٥)، وغالبًا وتاخد الدرجة (٤)، وأحيانًا وتأخذ الدرجة (٣)، ونادرًا وتأخذ الدرجة (٢)، ولا تنطبق وتأخذ الدرجة (١).

ثبات مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم الأكاديمية في القراءة:

تم حساب ثبات المقاييس عن طريق معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية على عينة قوامها (٨١) تلميذًا وتلميذ من المرحلة المتوسطة تتراوح أعمارهم ما بين (١٠- ١٦) سنة، وكانت معاملات ثبات ألفا كرونباخ ٠.٧٤٨ لصعوبات تعلم القراءة ، أما التجزئة النصفية لمقاييس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم كانت ٠.٧١١ لصعوبات تعلم القراءة، وهي معاملات ثبات تتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة.

كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية عن طريق حساب معامل الإرتباط بين جزئي الإختبار باستخدام معادلة سبيرمان براون وأن معاملات الثبات مرتفعة بالنسبة للمقياسين فقد تراوحت مابين (٠.٩٢٧- ٠.٩٥٩).

صدق مقاييس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم الأكاديمية في القراءة:

تم حساب صدق المقياسين بعدة طرق وهي صدق المحتوى، الصدق العاملي كما يلي:

١. صدق المحتوي:

تم استخدام معاملات ارتباط كل فقرة بمجموع درجات المقياس الفرعي الذي تنتمي إليه لأفراد العينة الكلية للدراسة، حيث وجد أن جميع معاملات الإرتباط تزيد عن (٠.٦٥)، مما يشير إلى اتساق فقرات المقاييس.

٢. الصدق العاملي:

تم اجرا تحليل عاملي للمقاييس التقدير التشخيصية للكشف عن البناء العاملي لهذه المقاييس، من حيث مدى أحادية أو تعدد العوامل المكونة لها ومدى اتساق هذا البناء العاملي مع أشكال السلوك التي تقيسها وتم استخلاص عامل واحد فقط من المقاييس، وبلغ الجزر الكامن له (٦.١٦) ويسهم هذا العامل بما نسبته ٧٧.٠٨% من التباين الكلي لدرجات المقاييس، كما أظهرت النتائج تشبع المقياسين بعامل أحادي بلغ (٠.٨٨٥) للقراءة و (٠.٩٠٧) للكتابة.

٤- مقياس التنظيم الانفعالي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، إعداد/ الباحثة.

مبررات إعداد المقياس: تتمثل المبررات في عدم توافر مقاييس عربية للبيئة المصرية للتنظيم الانفعالي باستثناء ما تم استخدامه في دراسة عبدالمنعم عبدالله حسيب (٢٠١٢) حيث تم إعداده للمراهقين والراشدين العاديين، ومقياس سهام عبدالغفار عليوة (٢٠١٩) حيث تم إعداده للمراهقين الموهوبين، غير أن عينة الدراسة الحالية ذات طابع خاص (التلاميذ ذوي صعوبات التعلم) وتختلف عن العينات المستخدمة في الدراسات السابقة، وفي حدود علم الباحثة لا تتوفر أداة لقياس التنظيم الانفعالي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، كما أن المقاييس الاخرى تبنت نماذج مختلفة لتنظيم الانفعالات، وأبعاد مغايرة لأبعاد المقياس المعد لهذه الدراسة بالإضافة إلى أن ما تقيسه الدراسة الحالية يختلف عن سابق الدراسات الأخرى.

هدف المقياس: يهدف المقياس الحالي إلى بناء أداه يمكن من خلالها قياس التنظيم الانفعالي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وقد تم إعداد هذا المقياس بمراحل مختلفة تمثلت في:

المرحلة الأولى:

١- الاطلاع على الأطر النظرية الخاصة بالتنظيم الانفعالي: تعريفه، أنواعه، أعراضه للوقوف على مفهوم إجرائي للتنظيم الانفعالي يمكن من خلالها قياسه وتشخيصه.

٢- الاطلاع على المقاييس التي اهتمت بقياس التنظيم الانفعالي، وقد أوردتها الباحثة كما يلي:

جدول (١) المقاييس التي تم الاطلاع عليها لبناء مقياس الكفاءة الانفعالية والاجتماعية

م	اسم المقياس	معد المقياس	العام	الأبعاد
١	مقياس تنظيم الانفعالات للمراهقين الموهوبين	Granefsk	٢٠٠١	تسعة أبعاد وهي: لوم الذات-لوم الاخرين- اجترار الأفكار-التفكير الكارثي-التقبل- إعادة التركيز على التخطيط- النظر من منظور آخر- التركيز الايجابي-التقليل من أهمية الشئ.
٢	التنظيم الانفعالي للطلاب المتميزين	حيدر مزهر يعقوب	٢٠١١	١٠ فقرات
٣	مقياس التنظيم الانفعالي للمراهقين الموهوبن	سهام عبدالغفار عليوة	٢٠١٩	١٢ استراتيجية للتنظيم الانفعالي.
٤	مقياس التنظيم الانفعالي	David	٢٠١٥	إعادة التقييم الإيجابي، السعي وراء الدعم الاجتماعي، حل المشكلات، الإنكار.

المرحلة الثانية:

تحديد تعريف التنظيم الانفعالي وابعاده، وذلك من خلال تفنيد الأطر النظرية التي تناولت التنظيم الانفعالي، وتعرفه الباحثة على أنه قدرة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم فـــي مواجهة المواقف التفاعلية والاجتماعية فى حياتهم اليومية والتي تتضمن الوعى بالانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين وتقييمها وأدارتها بصورة معرفية إيجابيـة فـي اطـار موقفي والاستجابة في ضوء التركيز على الاستجابة المناسبة وكبت الاستجابة الاندفاعية التلقائية، واستخلصت الباحثة أن هناك عدة أبعاد يمكن من خلالها قياس التنظيم الانفعالي وهي كالتالي: إعادة التقييم المعرفي- المشاركة الاجتماعية، الوعي الانفعالي

١- إعادة التقييم المعرفي (Reappraisal):

وتعنـــى إعادة تقييم الفـرد للمعارف المرتبطة بالمواقف الاجتماعية والانفعالات والأحداث المحتمـــل حـدوثها فـــي تلك المواقف وخفض أثرها

٢-المشاركة الاجتماعية (sharing Social) :

وتشير إلى التحدث إلى شخص آخر حول حدث أو رد فعل يرتبط بجانب انفعالي بهدف زيادة الانفعالات الإيجابية وخفض الانفعالات السلبية، بما يحقق التواصل مع الأخرين وترك انطباعات إيجابية لديهم.

٣- الوعى الانفعالي (awareness Emotional):

وتعنى قدرة الفرد على الوعى بانفعالاته وانفعالات الأخرين والسيطرة عليها وتنظيمها بما يحقق التعايش الإيجابي للانفعالات الإيجابية وكبح الانفعالات السلبية.

المرحلة الثالثة:

وفيها تم صياغة الفقرات وتحديد بدائل الاستجابة، وقد روعي في كتابة فقرات المقياس الشروط التالية: أن تنسجم مع الهدف العام للمقياس والأبعاد الفرعية المكونة للمقياس، وأن تكون بلغة عربية بسيطة، ألا تكون بصيغة النفي، عدم استخدام فقرات موحية أو مركبة، وقد بلغ عدد فقرات المقياس في صورته الأولية (٤٠) فقرة. وقد تم اختيار البدائل الأتية (تنطبق دائمًا، تنطبق احيانًاً، لاتنطبق أبدًا) لتجنب الصعوبات التي تثيرها البدائل المتعددة.

المرحلة الرابعة: تحكيم المقياس

تم عرض المقياس على (١٠) من أساتذة علم النفس والصحة النفسية لإبداء وجهة نظرهم بصدد فقرات المقياس ومدى صلاحيته لقياس التنظيم الانفعالي لدى تلاميذ صعوبات التعلم بدولة الكويت، وتم الإبقاء على الفقرات التي حازت على نسبة اتفاق مرتفعة (٨٠%) فأكثر، فضلاً عن تعديل الفقرات التي أوصى المحكمون بضرورة تعديلها.

المرحلة الخامسة: تعليمات الاختبار

١- يطبق الاختبار بصورة فردية، نظرًا للطبيعة الخاصة للتلاميذ.

٢- تستخدم الباحثة اللغة العربية البسيطة في قراءة الأسئلة.

٣- تتوقف الباحثة في حالة ملاحظة إجهاد التلميذ ويعود ليواصل الاختبار عند ملاحظة استعداده لذلك.

المرحلة السادسة: تصحيح المقياس

تم تحديد الصورة النهائية للمقياس طبقًا لنتائج التحكيم، وتكون المقياس في صورتة النهائية من (٣٦) فقرة، وتم وضع بدائل الاستجابة بحيث تحصل (تنطبق دائمًا) على ثلاث درجات، و(تنطبق احيانًا) على درجتين، و(لا تنطبق أبدًا) على درجه واحدة، وبذلك تراوحت درجات المقياس بين (٣٦- ١٠٨) درجة، وتدل الدرجة العالية على التنظيم الانفعالي المرتفع.

جدول (٢)

الأبعاد الفرعية لمقياس التنظيم الانفعالي وأرقام العبارات كما وردت في الصورة النهائية للمقياس

م	أبعاد المقياس	عدد العبارات	أرقام العبارات كما وردت في الصورة النهائية للمقياس
١	إعادة التقييم المعرفي	١٢	١-١٢
٢	المشاركة الاجتماعية	١٢	١٣-٢٤
٣	الوعي الانفعالي	١٢	٢٥-٣٦

المرحلة السابعة: التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس

قامت الباحثة بالتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس على عينة قوامها (٢٠) من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كما يلي:

١- صدق المقياس

وتم التحقق منه باستخدام:

١- **صدق المحكمين (أراء الخبراء):** عرض المقياس في صورته المبدئية على(١٠) أساتذة علم النفس ، وصحة النفسية، وتربية خاصة، لإبداء وجهة نظرهم بصدد فقرات المقياس من حيث مدى وضوحها ومناسبتها لعينة الدراسة، بالإضافة إلى صلاحية نموذج الاستجابة الثلاثي، وكان من نتائج التحكيم الإبقاء على الفقرات التي حازت نسبة اتفاق (بلغت ٨٠% فأكثر) فضلاً عن حذف بعض الفقرات وتغيير صياغة بعضها الآخر.

٢- **صدق المحك:** تم اختبار صدق هذه الأداة بصدق المحك، حيث استخدمت الباحثة مقياس التنظيم الانفعالي، إعداد/ سهام عبدالغفار عليوة (٢٠١٩)، وكان معامل الارتباط بين المقياسين (٠.٧٦٢) وهذا يدل على صدق المقياس.

٣- **ثبات المقياس:**

تم التحقق من ثبات المقياس على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية وعددها (٢٠) من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عن طريق إعادة التطبيق للمقياس، بفاصل زمني قدره أسبوعين وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين، كما تمَّ حساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا – كرونباخ، ويوضح جدول (٣) ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق، وألفا كرونباخ كما يلي:

جدول (٣)

معاملات ثبات مقياس التنظيم الانفعالي بطريقة إعادة التطبيق وألفا كرونباخ

الأبعاد	إعادة التطبيق	الفا كرونباخ
إعادة التقييم المعرفي	٠,٦٥٤	٠,٥٥٨
المشاركة الاجتماعية	٠,٦٢٩	٠,٥٢٥
الوعي الانفعالي	٠,٦٨٢	٠,٥٣٥
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٧٢٢	٠,٦١٤

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الثبات مرتفعة ويتمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات يمكن الاعتماد عليه في هذه الدراسة.

١- **الاتساق الداخلي:**

تم التحقق من الإتساق الداخلي بطريقتين هما:

١- الاتساق الداخلي للمفردة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمفردة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التابع لها على مقياس التنظيم الانفعالي كما يوضحها جدول (٤)

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التابع لها على التنظيم الانفعالي

إعادة التقييم المعرفي		إعادة التقييم المعرفي		إعادة التقييم المعرفي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٨٤٤	١	٠,٧٧٣	١	٠,٧٦٦
٢	٠,٨٨٣	٢	٠,٧٩٤	٢	٠,٨٤٤
٣	٠,٧٥٦	٣	٠,٧٠٩	٣	٠,٧٤٤
٤	٠,٨٠٩	٤	٠,٨٤٤	٤	٠,٧٠٩
٥	٠,٧٢٦	٥	٠,٨٨٣	٥	٠,٨٤٤
٦	٠,٧٧٦	٦	٠,٧٥٦	٦	٠,٨٨٣
٧	٠,٧٧٣	٧	٠,٨٠٩	٧	٠,٧٥٦
٨	٠,٧٩٤	٨	٠,٨٤٤	٨	٠,٨٠٩
٩	٠,٧٠٩	٩	٠,٧٩٤	٩	٠,٧٧٦
١٠	٠,٧٧٣	١٠	٠,٧٠٩	١٠	٠,٧٧٣
١١	٠,٨٤٤	١١	٠,٧٧٣	١١	٠,٧٩٤
١٢	٠,٧٤٤	١٢	٠,٧٠٩	١٢	٠,٧٠٩

يتضح من جدول (٤) أنَّ جميع معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه على مقياس التنظيم الانفعالي جاءت موجبة، وهذه القيم تدل على تمتع المقياس باتساق داخلي قوي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد:

تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس بعضها البعض من ناحية وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس، وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التنظيم الانفعالي والدرجة الكلية له

الأبعاد	إعادة التقييم المعرفي	المشاركة الاجتماعية	الوعي الانفعالي	الدرجة الكلية للمقياس
إعادة التقييم المعرفي	-			
المشاركة الاجتماعية	٠,٧٢١	-		
الوعي الانفعالي	٠,٧٨٤	٠,٧٥٢	-	
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٧٢٨	٠,٧٤٥	٠,٦٤١	-

يتضح من خلال جدول (٥) أن معاملات الارتباط كانت جميعها مرتفعة مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي.

١- برنامج الوظائف التنفيذية لتنمية التنظيم الانفعالي

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه "مجموعة من الإجراءات المخططة المنظمة والمتدرجة لاكتساب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم قدرات ونشاطات معرفية تحتوي على العديد من العمليات تساعد على التنظيم الانفعالي وهي : كف الاستجابة، المبادرة، التخطيط، حل المشكلات، والتنظيم، والانتباه المستمر ، والذاكرة العاملة، والمرونة المعرفية، والتي تسهم في تحقيق التكامل والتنظيم وتحقيق أهداف الدراسة في مدة زمنية محددة"

أهداف البرنامج:

الهدف العام: يهدف البرنامج الحالي إلى التدريب على الوظائف التنفيذية لتحسين التنظيم الانفعالي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

الأهداف الإجرائية :

ويتم تحقيق الأهداف الاجرائية من خلال أن يكون التلاميذ ذوي صعوبات التعلم قادرين على :

- أن يتعرف التلاميذ علي مفهوم الوظائف التنفيذية
- أن يحدد التلاميذ الهدف من البرنامج القائم على الوظائف التنفيذية
- أن يتعرف التلاميذ على النتائج المرجوة من برنامج الوظائف التنفيذية.
- يتعرف على مفهوم التنظيم الانفعالي واستراتيجياته.
- اكساب التلاميذ مهارات الاسترخاء الجسدي (العضلي).
- اكساب مهارات تعديل طريقة تفكيرهم.
- يتعرف على مفهوم إعادة التقييم الانفعالي.
- يتعرف على مفهوم التسامح الانفعالي.
- يتعرف على المواقف التي يستطيع فيها قمع تعبيره الانفعالي.
- يكسب أنشطة تبعده عن مصدر المشكلة .
- يصف التواصل الانفعالي مع الأخرين .
- يحدد الأثار الاجتماعية المترتبة على المشاركة الاجتماعية للانفعالات.
- يصف الكبت الانفعالي الإيجابي.
- يقارن بعض المواقف بمواقف أخرى أصعب.
- يصف المرونة التنظيمية في المواقف المختلفة.
- يتعرف على التصرف في الأمور بشكل جديد.
- يحدد الأفكار السلبية وكيفية التغلب عليها.
- يصف المواقف الحياتية التي يقارن فيها نفسه بأخرين لصالحه.

أهمية البرنامج

تتضح أهمية البرنامج في مجال الدراسات التطبيقية وذلك على النحو التالي:

١. أن يسهم البرنامج في إثراء البحوث العربية في مجال تنمية التنظيم الانفعالي باستخدام البرنامج التدريبي القائم على الوظائف التنفيذية في الدراسة الحالية.
٢. أن يكون هذا البرنامج بمثابة عون ومرشد للمعلمين والقائمين على رعاية التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتخصصين في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة.
٣. أن يساعد التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم في تنمية التنظيم الانفعالي.
٤. توظيف البرنامج التدريبي باستخدام الوظائف التنفيذية لتنمية التنظيم الانفعالي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مما يسهم في زيادة تواصلهم وتفاعلهم مع المجتمع الذي يعيشون فيه.
٥. ومن المتوقع أن ينعكس آثار البرنامج على أسرته فيصبح التلميذ أكثر تفاعلاً مع الأسرة بالمشاركة

في الحديث معهم.

الاستراتيجيات والفنيات المستخدمة في البرنامج

قامت الباحثة بإعداد البرنامج بحيث يحتوي علي مجموعة من الفنيات بهدف تنمية التنظيم الانفعالي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عينة الدراسة وهي كما يلي :

١- المحاضرة: تتمثل في تقديم معلومات مبسطة وبعبارات تناسب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عن المفاهيم الموجودة في البرنامج بشكل بسيط ممزوج بالصور الذهنية المشوقة والجذابة والفيديوهات عبر الداتا شو (جهاز عرض الصور والفيديوهات)

٢- الحوار والمناقشة: تتمثل في تبادل الرأي حول موضوع المحاضرة بين الباحثة والتلاميذ ذوات صعوبات التعلم عينة الدراسة، وبهذا فإن المادة العلمية تصبح موضع نقاش وحوار.

٣- لعب الدور: يعد لعب الدور شكلًا من أشكال السيكودراما، وفيه يقوم التلاميذ بتمثيل أدوار بسيطة وبشكل تلقائي بحيث يمكن أن يعبر عن عواطفه وانفعالاته بطريقة حقيقية. ويقوم أيضًا على تقليد الآخرين وانتحال أدوارهم، وهو مدخل وطريقة للتدريس.

٤- النمذجة: وذلك بإعطاء التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عددًا من النماذج لأشخاص يشعرون بصعوبة في التنظيم الانفعالي وما يعانون منه وكيف اجتازوا خجلهم وانسحابهم.

٥- الحث والتشجيع: نوع من التدخل اللفظي والبدني يساعد التلميذ ويشجعه على تنفيذ المهمة.

٦- التعزيز: ويقصد به تقديم شئ مفضل عند تنفيذ مهمة ما سواء كان ذلك الشئ مادياً أو لفظياً، كما يعرف أنه أي فعل يؤدي إلي تكرار وزيادة ممارسة التلميذ ذوي صعوبات التعلم لسلوك معين نتيجة للنتائج الإيجابية التي تعود عليه مثل كلمات المديح أو إعطاؤه بعض الحلوي ، كما ان المعززات الإيجابية تعتبر من أكثر الاساليب إستخداماً في تعديل السلوك، فهي تستخدم لمكافأة السلوك الملائم بعد ظهوره، مما يساعد علي تكراره في المستقبل، ومن المعززات الإيجابية التي شاع إستخدامها:الجوائز- الدرجات - أوقات اللعب - الحلوي - الميزات الخاصة - المديح - الإطراء - الإبتسامة.

٧- القصة: يقدم الباحثة فيها للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم واقع الحياة بطريقة مبسطة وملموسة في سياق أحداث وحوارات وأفكار وحلول للمشكلات ونقل الخبرات والمهارات للغير والتي قد تكون متطابقة أو مخالفة لما لديه من خبرات ومعلومات.

٨- الاسترخاء العضلي: وتتضمن استرخاء العضلات، والتحكم في التنفس ورؤية مناظر سارة والتأمل بهدف مناقشة الأفكار السلبية وتنمية الإحساس بالتفوق والتحكم في الأعراض، وهنا تم تدريب أفراد العينة على الاسترخاء التدريجي لكل عضلات الجسم حيث يتم استرخاء جميع عضلات الجسم والتأكيد على التدريب عليها خارج الجلسات بمعدل لا يقل عن مرتين يوميا وذلك لمساعدتهم على التحكم في الانفعالات والسلوكيات الاندفاعية.

٩- وتم استخدامها في مساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على التحكم في انفعالاتهم من خلال تدريبهم على تخيل النواتج السلبية المرتبطة بعدم السيطرة على الانفعالات والغضب الشديد، وكذلك تخيل السلوك الإيجابي لبعض المواقف وتذكر نواتجه؛ وذلك لتحفيزهم على الاستمرار على السلوكيات الإيجابية وضبط الذات.

الأدوات المستخدمة

استخدمت الوسائل التالية:

استخدمت الباحثة العديد من الأدوات والوسائل منها جهاز عرض البيانات Data Show، نماذج

صور، أوراق ولوحات رسم، أقلام الوان، سبورة، قصص مصورة، نماذج لشخصيات في الواقع، نموذج السلوكيات المرغوبة اجتماعيًا، وأفلام قصيرة، اللاب توب وجهاز تكبير للصوت، والأدوات القياسية والمحتوى العلمي للبرنامج التدريبي.

مصادر إعداد البرنامج

اعتمدت الباحثة في إعدادها للبرنامج التدريبي باستخدام الوظائف التنفيذية علي عدة مصادر وهى:

١. الإطار النظري للدراسة الذي تناول المفاهيم والنظريات المختلفة الخاصة بمتغيرات الدراسة.
٢. كما تم الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث التي تناولت استخدام البرامج التدريبية القائمة على الوظائف التنفيذية وكيفية تطبيقها، وكذلك استندت الباحثة إلى الدراسات والأبحاث التدخلية والتي أشارت إلى مساهمة التنظيم الانفعالي في الأداء الاجتماعي المناسب والتوافق مع الرفقاء مما يؤدي إلى خلق الانطباعات الإيجابية ومنها دراسة (Sylvester ٢٠٠٧،)، ودراسة (٢٠١٠، Mowat)، و دراسة (Hsieh ٢٠١٠،)، وهدف العديد من الباحثين في الآونة الأخيرة إلى التدريب على التنظيم الانفعالي لتحسين الصحة النفسية والتنظيم الانفعالي والكفاءة الذاتية والحد من الغضب واضطراب العناد، ومنها دراسة أحمد فرج السمان (٢٠١٩).

المحددات الإجرائية للبرنامج:

أ- **الزمنية:** نفذ البرنامج الحالي على مدار ٤٠ جلسة بواقع ٣ جلسات اسبوعيًا، مدة كل جلسة من ٤٥ ل ٦٠ دقيقة.

ب- **المكانية:** مدرسة قنا الابتدائية.

جـ- **البشرية:** عينة قوامها ١٠ تلاميذ من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والذين يعانون من قصور في التنظيم الانفعالي حسب الاختبار القبلي.

د- **المنهجية:** اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي بتصميم مجموعتين (الضابطة والتجريبية) للكشف عن فعالية البرنامج التدريبي باستخدام الوظائف التنفيذية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية.

نتائج البحث

نتائج الفرض الأول

والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التنظيم الانفعالي لصالح المجموعة التجريبية\.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة باستخدام اختبار (مان ويتني) لعينتين غير مرتبطتين على مقياس التنظيم الانفعالي ، ويوضح جدول (٦) نتائج هذا الفرض.

جدول (٦) نتائج اختبار "مان ويتني" وقيم (U) للفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس التنظيم الانفعالي ومجموعها الكلي

الابعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	U	
								القيمة	مستوى الدلالة
إعادة التقييم المعرفي	تجريبية	١٠	٣٢,٥٠	٠,٨٥٠	١٥,٥٠	١٥٥	٣,٨٩	٠,٠٠	٠,٠١
	ضابطة	١٠	١٥,٥٠	٠,٩٧٢	٥,٥٠	٥٥			
المشاركة الاجتماعية	تجريبية	١٠	٣٤,٥٠	٠,٦٣٢	١٥,٥٠	١٥٥	٣,٨٨	٠,٠٠	٠,٠١
	ضابطة	١٠	١٧,٣٠	٠,٦٧٥	٥,٥٠	٥٥			
الوعي الإنفعالي	تجريبية	١٠	٣٣,٨٠	٠,٩١٩	١٥,٥٠	١٥٥	٣,٨٧	٠,٠٠	٠,٠١
	ضابطة	١٠	١٤,٥٠	٠,٥٢٧	٥,٥٠	٥٥			
المجموع الكلي	تجريبية	١٠	١٠٠,٥٠	١,٢٦	١٥,٥٠	١٥٥	٣,٨٠	٠,٠٠	٠,٠١
	ضابطة	١٠	٤٧,٣٠	١,٤١	٥,٥٠	٥٥			

يتضح من الجدول (٦)، أن قيم (مان ويتني) للفروق بين متوسطي رتب القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة دالة إحصائياً، حيث أن الفروق بين المتوسطات في القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة جاءت لصالح المجموعة التجريبية في الاتجاه الأفضل وهذا يثبت صحة الفرض الأول.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها.

ينص الفرض الثاني للبحث على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التنظيم الانفعالي.

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon signed rank test لمقارنة متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التنظيم الانفعالي ، ويوضح جدول (٧) نتائج هذا الفرض.

جدول (٧)قيمة z"" ودلالتها للفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس التنظيم الانفعالي في القياسين البعدى والتتبعي

الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	القياس القبلي/ البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
إعادة التقييم المعرفي	١٠	البعدي	٣٢,٥٠	٠,٥١٦	الرتب السالبة	١	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	غير دالة
	١٠	التتبعي	٣٢,٥٠	٠,٩٧٢	الرتب الموجبة	١	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
					التساوي	٨				
					الإجمالي	١٠				
المشاركة الاجتماعية	١٠	البعدي	٣٤,٢٠	١,٨٥	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٤١	غير دالة
	١٠	التتبعي	٣٤,٤٠	٠,٦٩٩	الرتب الموجبة	٢	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
					التساوي	٨				
					الإجمالي	١٠				

الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	القياس القبلي/ البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
الوعي الإنفعالي	١٠	البعدي	٣٣,٨٠	٠,٦٣٢	الرتب السالبة	١	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠	غير دالة
	١٠	التتبعي	٣٣,٧٠	٠,٨٢٣	الرتب الموجبة	٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
					التساوي	٩				
					الإجمالي	١٠				
المجموع الكلي	١٠	البعدي	١٠٠,٥٠	١,٢٦	الرتب السالبة	١	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٤٤٧	غير دالة
	١٠	التتبعي	١٠٠,٦٠	١,٢٦	الرتب الموجبة	١	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
					التساوي	٨				
					الإجمالي	١٠				

يتضح من جدول (٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في البعدي والتتبعي لأبعاد مقياس التنظيم الانفعالي ، حيث جاءت جميع قيم (z) غير دالة إحصائيًا وهذا يثبت صحة الفرض الثاني.

مناقشة نتائج الفرضين الأول والثاني:

أشارت نتيجة الفرضين الأول والثاني إلى فعالية البرنامج القائم على الوظائف التنفيذية لتنمية التنظيم الانفعالي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية، كما أكدتها نتائج المعالجة الإحصائية، والتي أشارت إلى ارتفاع درجات أفراد المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس التنظيم الانفعالي، بخلاف تلاميذ المجموعة الضابطة، وبهذا تشير النتائج إلى أن البرنامج التدريبي المعد للدراسة والذي تم تطبيقه على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية كان فعالًا في تنمية التنظيم الانفعالي.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من دراسة مروة مختار جابر (٢٠١٧)، دراسة لبنى شعبان أبوزيد (٢٠١٨)، دراسة أمين محمد نور الدين (٢٠٢١)، التي أظهرت نتائجها تأثير البرامج التدريبية القائمة على الوظائف التنفيذية لصالح المجموعة التجريبية وأنه يمكن تنمية التنظيم الانفعالي من خلال البرامج التدريبية.

ويعزى هذا التحسن إلى اعتماد البرنامج التدريبي على التنوع في الأنشطة مثل الأنشطة القصصية، والفنية، والترفيهية، والألعاب المحببة للتلاميذ في المرحلة الابتدائية، وألا تكون على وتيرة واحدة حتى لا يصاب التلميذ بالملل، كما أنها تسمح للتلاميذ بتوظيف حواسهم المختلفة سواء البصرية أو السمعية أو اللمسة.

كما استخدمت الباحثة العديد من الاستراتيجيات والفنيات مثل الحث والتشجيع كنوع من التدخل اللفظي والبدني يساعد الطفل ويشجعه على تنفيذ المهمة، وهو ما أتاح للأطفال الفرصة لتنشيط الذاكرة حول ما تم تعلمه والتعبير عنه كل بطريقته. كما كان لاستراتيجية النمذجة دور فعال؛ حيث كانت تعتمد على تقليد الأطفال للباحثة.

أيضا دعمت الباحثة التدريبات والأنشطة المختلفة من خلال تعزيز النتائج الإيجابية؛ حيث يفتقر الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية إلى الشعور بالإنجاز، فاهتمت الباحثة بتدريب التلاميذ على تقديم التعزيز الإيجابي للذات بعد آداء الاستجابات المطلوبة، مما كان له دور فعال في زيادة الاستيعاب للمهام المطلوبة وتشجيعهم على آداء مثل هذه السلوكيات في المستقبل.

كما راعت الباحثة أثناء الأنشطة التدرج من السهل إلى الصعب؛ حيث يشتمل البرنامج على مجموعه من الألعاب التي تخدم أغراض البحث الحالية.

التوصيات التربوية للدراسة

تقدم الباحثة بعض التوصيات التربوية في ضوء ما انتهى إليه في بحثه لمشكلة دراسته الحالية، وبناءً على ما توصل إليه من نتائج ويمكن عرض تلك التوصيات التربوية على النحو التالي:

١- أهمية التدخل المبكر لاكساب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مهارات الوظائف التنفيذية، وبالتالي تنمية التنظيم الانفعالي لديهم.
٢- توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية والمعالجين والآباء إلى ضرورة الاعتماد على تدريب الوظائف التنفيذية، واستخدامه في تنمية التنظيم الانفعالي.
٣- توجيه نظر العاملين بالمجال وأولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية إلى تلك النوعية من البرامج التدريبية القائمة على الوظائف التنفيذية.

البحوث المقترحة من البحث

في ضوء ما انتهت إليه هذه البحث من نتائج، يقترح الباحث بعض الموضوعات البحثية على النحو التالي:

١- فعالية برنامج تدريبي لتحسين الوظائف التنفيذية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.
٢- فعالية برنامج ارشادي لتنمية التنظيم الانفعالي لدى أمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

المراجع

أحمد فرج السمان (٢٠١٩) :. فعالية برنامج تدريبي قائم على التنظيم الإنفعالي لتحسين استراتيجيات تقديم الذات في خفض الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين الموهوبين، رسالة **ماجستير**، كلية التربية، جامعة كفرالشيخ.

أسامة محمد البطانية ومالك أحمد الرشدان (٢٠٠٥) :. **صعوبات التعلم**. ط١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أمين محمد نور الدين (٢٠٢١) :. فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية لخفض صعوبات تعلم الحساب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٣١(١١٢)، ١٦٧-٢٣٤.**

تيسير مفلح كوافحة (٢٠١١) :. **صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

حيدر مزهر يعقوب (٢٠١١) :. التنظيم الانفعالي للطلبة المتميزين في محافظة ديالي، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الموهبة والإبداع: منعطفات هامة في حياة الشعوب، (١٥-١٦) تشرين الأول، بغداد، العراق.

دانيال هالاهان، جون لويد، جيمس كوفمان، ومارجريت ويس (٢٠٠٧) :. **صعوبات التعلم " مفهومها- طبيعتها- التعليم العلاجي"**. ترجمة: عادل عبدالله محمد ،عمان، الاردن: دار الفكر.

سهام عبدالغفار عليوة (٢٠١٩) : استراتيجيات تنظيم الانفعال وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى المراهقين الموهوبين: دراسة سيكومترية إكلينيكية، **مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٩ (١١٦)، ١-٦٦.**

سهام عبدالغفار عليوة (٢٠٢٠) :. فعالية برنامج إرشادي معرفي لتنظيم الانفعالات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، **مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة كفرالشيخ، ٢٠(٣)، ٣٠٩-٣٣٤.**

عبدالمنعم عبدالله حسيب (٢٠١٢) :. الاستراتيجيات المعرفية المعرفية في تنظيم الانفعال وعلاقتها بأعراض القلق والاكتئاب لدى المراهقين والراشدين رؤية نقدية، **مجلة التربية جامعة الأزهر، (١٥١)٣، ٦٥٩-٦٩٣.**

عبدالوهاب كامل(٢٠٠٧) :. **اختبار المسح النيورولوجي السريع** (للتعرف على ذوي صعوبات التعلم)،القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية

عماد أحمد حسن(٢٠١٦) :. **اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

فتحي الزيات (٢٠٠٧). مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم الأكاديمية ، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

لبنى شعبان أبوزيد (٢٠١٨) :. **استخدام بعض مهارات الوظائف التنفيذية في تنمية التواصل الاجتماعي لخفض الاضطرابات السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم**، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الاسكندرية، ٣٦(٥)، ٢٤٣-٣٣٠.

مروة مختار جابر (٢٠١٧): برنامج تدريبي لتنمية الوظائف التنفيذية وأثره في المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، **مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بني سويف، ١٤(٧٩)، ٣٨٧-٤٥٠.**

American Psychiatric Association (٢٠١٣):. Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders. (٥th Ed Revised). Washington DC: American Psychiatric Association.

Ashori, M., & Jalil-Abkenar, S. S. (٢٠٢١):. Emotional intelligence: Quality of life and cognitive emotion regulation of deaf and hard-of-hearing adolescents. Deafness & Education International, ٢٣(٢), ٨٤-١٠

Gross, J. J. (Ed.).(٢٠١٣):. Handbook of emotion regulation.Guilford publications

Gu, H., Chen, Q., Xing, X., Zhao, J., & Li, X. (٢٠١٩):. Facial emotion recognition in deaf children: evidence from event-related potentials and event-related spectral perturbation analysis. Neuroscience letters, ٧٠٣, ١٩٨-٢٠٤

Hall, M. L., Eigsti, I. M., Bortfeld, H., & Lillo-Martin, D. (٢٠١٧). Auditory deprivation does not impair executive function, but language deprivation might: Evidence from a parent-report measure in deaf native signing children. The Journal of Deaf Studies and Deaf Education, ٢٢(١), ٩-٢١.

Henry, L. A., Messer, D. J., & Nash, G. (٢٠١٢):. Phonological and visuospatial short-term memory in children with specific language impairment. Journal of Cognitive Education and Psychology, ١١(١), ٤٥-٥٦.

Hintermair, M. (٢٠١٣):. Executive functions and behavioral problems in deaf and hard-of-hearing students at general and special schools. Journal of deaf studies and deaf education, ١٨(٣), ٣٤٤-٣٥٩

Jamie L. Metsalaa , Tanya M. Galwayb , Galit Ishaikc and Veronica E. Barton(٢٠١٧):. Emotion knowledge, emotion regulation, and psychosocial adjustment in children with nonverbal learning disabilities. CHILD NEUROPSYCHOLOGY, ٢٣(٥)٦٠٩–٦٢٩.

Joormann, J., & Stanton,C. H. (٢٠١٦):. Examining emotion regulation in depression: A review and future directions. Behaviour research and therapy, ٨٦, ٣٥-٤٩

Kineret , Sara & Sonya (٢٠٢٢):. Relationships between executive functions and sensory patterns among adults with specific learning disabilities as reflected in their daily functioning, PLoS ONE, ١٧ (٤) ١-١٣.

Marschark, M., Kronenberger, W. G., Rosica, M., Borgna, G., Convertino, C., Durkin, A., ... & Schmitz, K. L. (٢٠١٧):. Social maturity and executive function among deaf learners. The Journal of Deaf Studies and Deaf Education, ٢٢(١), ٢٢-٣٤.

Moreau, D., Kirk, I. J., & Waldie, K. E. (٢٠١٧):. High-intensity training enhances executive function in children in a randomized, placebo-controlled trial. Elife, ٦, e٢٥٠٦٢

Rieffe, C., & Terwogt, M. M. (٢٠٠٤):. Emotion regulation in deaf children. Reme, ٧(١٧), ٢.

Soltanifar, A. ,Kamrani,., & Erfanian, N. (٢٠١٨):. The effectiveness of emotion regulation on quality of life and social adjustment of the deaf. International Journal of Pharmaceutical Research, ١٠(٤), ٨٤-٨٩.

Vettiyadan,M., Fathima,C., & Shibymol,B.(٢٠١٨):.Academic self-concept and emotional maturity among students with learning disability, Indian Journal of Health & Wellbeing. ٩ (٦) ٨٤٥-٨٤٨.